

اليسر الصبح بقريب

15 شعبان

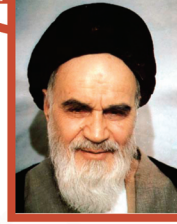
ولادة الإمام المهدي

(عجل الله تعالى فرجه الشريف)



وأما انتفاع الناس به في غيبته فكانتفاعهم بالشمس إذا
جلّها السحاب.

كلمات ولاد من معين الإمام الخميني



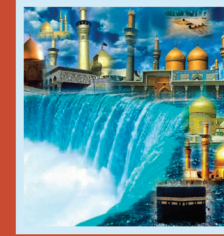
نحن المنتظرون لقدومه المبارك، مكلفون بأن نسعى جهدنا
لنحكم قانون العدل الإلهي... ونأخذ بعين الاعتبار رضا
الله تعالى ونخضع جميعنا للقانون ونسعى جهدنا لتسير
قدماً بسلام وصفاء وأخوة ومساواة ونعلم أن الحق تعالى
حاضر وناظر إلينا».

كلمات ولاد من معين الإمام الخميني



«إن غيبته لا تنفي الشعور بحضوره وتواجده، صحيح أنه لم
يظهر ولكنه حاضر في القلوب وفي صميم الحياة... المؤمن
هو الذي يشعر بحضوره وهذا الشعور يبعث في الإنسان
الأمل والنشاط».

أدعية الوصال مع صاحب الزمان



١- دعاء الحجة:

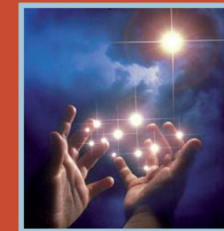
«اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن
صلواتك عليه وعلى آبائه، في هذه
الساعة، وفي كل ساعة، ولياً وحافظاً
وقائداً وناصرأً ودليلاً وعيناً حتى
تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً».

٢- دعاء الندبة:

وهو من الأدعية المأثورة المتعلقة بالإمام المهدي
المنتظر ﷺ والتي يستحب قراءتها في عيدي الفطر
والأضحى وعيد الغدير ويوم الجمعة. يحتوي هذا
الدعاء مضامين عالية ترفع روحية المؤمن في عصر
الغيبة وتصله بإمامه من خلال تأصيل الشعور بحضوره
وتربية الموالين على الشوق لإمامهم.

٣- دعاء العهد:

ويستحب قراءته ٤٠ صباحاً.
«اللهم رب النور العظيم...»



٤- دعاء زمن الغيبة:

عن الإمام الصادق عليه السلام: يا زارة
إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا
الدعاء: «اللهم عرّفني نفسك فإنك إن لم تعرفني
نفسك لم أعرف نبيك، اللهم عرّفني رسولك فإنك
إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، اللهم عرّفني
حجتك فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني».

معرفة الإمام



روي عن فضيل بن يسار (رض)
قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:
«من مات وليس له إمام فميتته ميتة
جاهليّة... ومن مات وهو عارفٌ لإمامه كان كمن هو مع
القائم في فسطاطه...».

الانتظار و العمل

ورد عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال:
«من سرّه أن يكون من أصحاب القائم عليه السلام، فلينتظر،
وليعمل بالورع ومحاسن الأخلاق، وهو منتظر، فإن
مات وقام القائم عليه السلام بعده، كان له من الأجر مثل من
أدركه، فجدّوا وانتظروا...».

علامات الظهور

للإمام الغائب عليه السلام ظهور بعد غيبة طويلة، وقد ذكر
في الروايات علائم وأشراف تخبر عن قرب ظهوره، و
أهم هذه العلائم هي:

- ١- خروج الدّجال
- ٢- الصّيحة و النداء السّماويان
- ٣- خروج السفّياني
- ٤- قتل النّفس الزّكيّة
- ٥- خروج اليماني



كيف تكون منتظراً؟

الانتظار من أقدس التكاليف، وهو منهج حياة، وليس
انفعالاً سلبياً، هو التمهيد الحقيقي، والتكامل الواقعي
على طريق سيرورة الإنسان مؤمناً حقيقياً بالإسلام.
وهذه بعض المظاهر البسيطة التي ترسخ مفهوم
الانتظار الإيجابي:

١- الشوق لرؤيته:

فقد كان أمير المؤمنين عليه السلام يدعو له عليه السلام فيقول:
«اللهم فاجعل بعثه خروجاً من الغمة، واجمع به شمل
الأمة... هاه». ثم يومئ إلى صدره شوقاً إلى رؤيته.

٢- ولاية وليّه والبراءة من عدوّه:

فإنهما من صفات أصحاب الإمام المهدي عليه السلام الواردة
على لسان الرسول الأكرم عليه السلام.

٣- زيارته:

لا سيما زيارة آل ياسين الواردة عن الإمام الحجة عليه السلام
والتي يعلمنا فيها كيف نشعر بحضوره فتقول: «السلام
على آل ياسين ... السلام عليك حين تقوم، السلام
عليك حين تقعد، السلام عليك حين تقرأ وتبيّن،
السلام عليك حين تصلي وتقت، السّلاك عليك حين
تركع وتسجد».

٤- الصّلاة عليه:

كما في الدعاء: «اللهم .. صلّ على الخلف الصالح الهادي
المهدي إمام الهدى».

٥- القيام عند ذكر اسمه:

لا سيما القائم فقد ورد أنه ذكر اسمه المبارك في
مجلس الإمام الصادق عليه السلام فقام تعظيماً له.

٦- التّصدق عنه:

ففي دعاء التصدق حين السفر: «اللهم إن هذه لك
ومنك، وهي صدقة عن مولانا محمد عليه السلام».

٧- البكاء على فراقه:

فعن الإمام الصادق عليه السلام:
«والله ليغيبن إمامكم سنيماً من دهركم... ولتدمعن
عليه عيون المؤمنين».

